

تأثير استراتيجية التدريس المتمايز وفقا لأسلوبي التعلم بالتعاقد والمراجعة الذاتية في تعلم بعض مهارات كرة القدم والاحتفاظ بها

م.د. ربيع حازم سلمان

جامعة الحمدانية/كلية التربية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

Rabee.salman@yahoo.com

الكلمات المفتاحية/التدريس المتمايز، التعلم بالتعاقد، المراجعة الذاتية

ملخص البحث

هدف البحث الى:

1. إعداد برنامج تعليمي وفق استراتيجية التدريس المتمايز وفقا لأسلوبي التعلم بالتعاقد والمراجعة الذاتية في تعلم بعض مهارات كرة القدم.

2. تعرف تأثير استراتيجية التدريس المتمايز وفقا لأسلوبي التعلم بالتعاقد والمراجعة الذاتية في تعلم بعض مهارات كرة القدم.

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة مشكلة البحث واهدافه .اما مجتمع البحث وعينته فقد اشتمل على طلاب الصف الخامس في اعدادية قره قوش للبنين للعام الدراسي 2017- 2018 وبالبالغ عددهم(124) طالبا. واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية اذ بلغت (32) طالبا بمعدل (16) طالبا لكل مجموعة من مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية. واستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية spss لمعالجة البيانات التي حصل عليها وتوصل الى الاستنتاجات الآتية:

1. ظهور فاعلية استراتيجية التعلم بالتعاقد على وفق اسلوب المراجعة الذاتية في تعلم بعض مهارات كرة القدم والاحتفاظ بها من خلال النتائج الايجابية للاختبارات قيد البحث.

2. بينت نتائج الاختبارات القبليية و البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ظهور فروق معنوية ولصالح الاختبارات البعدية في تعلم بعض مهارات كرة القدم .

3. ظهرت نسبة الاحتفاظ اكبر لدى المجموعة التجريبية من نسبة احتفاظ المجموعة الضابطة بسبب استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستراتيجية التعلم بالتعاقد على وفق اسلوب المراجعة الذاتية في تعليم بعض مهارات كرة القدم.



The impact of the differentiated teaching strategy according to the styles of contracted learning and self-reviewing in learning and retaining some football skills.

Dr. Rabi Hazem Salman

University of Hamdaniyah / college of Education / Department of Physical Education and Sports Sciences

Keywords / Differentiated Teaching, Contracted Learning, Self-reviewing research Summary

Search aims to : -

1 - Preparing an educational program based on a differentiated teaching strategy according to styles of contracted teaching and self-reviewing in learning some skills of football.

2- exploring the impact of the differentiated teaching strategy according to the styles of learning by contracted teaching and self-reviewing in learning some skills of football.

*The researcher used the empirical method because it is suitable for the problem and aims of the research . The participants are fifth grade in the preparatory school at Qaraqoush high school for boys for the academic year 2017-2018 whose number is up to (124) student. The sample was chosen randomly to reach 32 students at an average of 16 students out of each of the two groups of the research (controlled and empirical groups).The researcher has used the statistical package **spss** for processing data and reached the following findings :*

1- showing the validity of contracted learning strategy according to the self-reviewing style in learning some of football skills and keeping them through out the positive results of the tests in question.

2- The results of before and after tests of both research groups (controlled and empirical) has showed appearing of significant differences and positive to after tests in learning some football skills.

3 -The keeping rate showed greater in empirical group than the keeping rate controlled group because it used a suggested educational program in strategy of contracted learning according to self-reviewing of learning some football skills.

1- المقدمة:

من العناصر المهمة للتعليم الحديث وجود تطور في استراتيجيات التدريس من خلال التعامل مع المادة بطريقة تربوية وتقديمها بأسلوب علمي تمكن الطلاب من الفهم والتعبير واكتساب المهارات المطلوبة من خلال تشكيل بيئة تعليم مناسبة تجعل من الطالب قادرا على التعلم الايجابي وذاتيا خلافا مساهما في العملية التعليمية (عبد زيد وراضي، 2016، 171)، إذ أن بعض الفعاليات الرياضية تتطلب اتباع استراتيجيات واليات وطرق واساليب خاصة من اجل إعطاء فرصة للمتعلم كيف يفكر ويصبح مستقلا في اتخاذ القرار بوقت التعلم ومدته وما يمكن ان يستفيد منه لغرض تعلم المهارة مما يجعله عنصرا فاعلا وايجابيا بالدرس. ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات التعليم المتميز اذ يعمل على تقديم نفس المثير للجميع ونفس المهمة ولكن يقبل منهم مخرجات مختلفة. ففي هذه الحالة يراعي قدرات وإمكانات الطلبة فهم لا يستطيعون جميعاً الوصول إلى نفس النتائج أو المخرجات لأنهم متفاوتون في قدراتهم.

أما إذا أراد المعلم تقديم تعليم متميز فإنه يقدم نفس المثير ومهام متنوعة ليصل إلى نفس المخرجات. لهذا برزت أهمية البحث كونه يقدم نموذجا لاستخدام إحدى الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تقوم على اعطاء دور للطلاب بالعملية التعليمية من خلال جعل الطالب مسؤول على المدة الزمنية لتعلم المهارة ومتابعة تقدمه وتقييم الانجاز بما يتعلمه وتوظيف هذه الاستراتيجية على وفق اسلوب المراجعة الذاتية لتعلم بعض مهارات كرة القدم والاحتفاظ بها. والتدريس المتميز عرفه (شواهين، 2014) هو اطار او فلسفة للتدريس الفعال الذي ينطوي على تدريس الطلبة بطرق مختلفة، حتى يتسنى للطلاب داخل الصف الدراسي ان يتعلموا بشكل فعال بغض النظر عن اختلافاتهم في القدرة وفي الثقافة والوضع الاجتماعي والاقتصادي واللغة والجنس والدافع واكثر من ذلك. (شواهين، 2014، 8)

والتعلم بالتعاقد عرفه (عبيد، 2009) بأنه استراتيجية يتم خلالها عقد اتفاق محدد واضح بين المعلم والطالب، أو المعلم ومجموعة من الطلاب قبل البدء في عملية التعليم، موضحا فيه المصادر التعليمية التي سوف يلجئون إليها، وطبيعة الأنشطة التي سوف يمارسونها، ويتفق أيضاً على أسلوب التقييم وتوقيته. (عبيد، 2009، 14)

اما المراجعة الذاتية عرفه (الديري، 1987) بأنها احد الاساليب التي تجعل الطالب عنصرا ايجابيا وفاعلا بالدرس من خلال اختياره بنفسه المستوى الذي يمكن العمل به من خلال تقييمه لنفسه وفحصه لنفسه ذاتيا ويعطي التغذية الراجعة لنفسه فيتخذ قراره بنفسه بالية وكيفية تنفيذ الواجبات المطلوبة التي اعددها المعلم له مسبقا لذلك يسمى هذا الاسلوب باسلوب فحص النفس. (الديري، 1987، 85)

تحتوي مهارات كرة القدم مراحل فنية عديدة اذ تعد من المهارات الي تتطلب وقتاً طويلاً في التعلم والتعليم ليصل الطلاب المستوى المطلوب من التعلم ومن خلال خبرة الباحث في التدريس وجدا تبايناً وقلّة في تعلم بعض المهارات بكرة القدم وان الطالب غير ايجابي بالقدر الكافي في اثناء الدرس وليس له أي مهمة في اتخاذ قرار التعليم من ناحية الوقت او المستوى التعليمي الذي يتلاءم معه، فارتأى الباحث القيام بدراسة فاعلية استراتيجية التعلم بالتعاقد وتطبيقها في المجال الرياضي على وفق اسلوب المراجعة الذاتية لغرض تعلم بعض المهارات بكرة القدم والاحتفاظ به **يهدف البحث الحالي الى إعداد برنامج تعليمي على وفق استراتيجية التدريس المتمايز وفقاً لأسلوبي التعلم بالتعاقد والمراجعة الذاتية في تعلم بعض مهارات كرة القدم والاحتفاظ بها.** وتعرف تأثير استراتيجية التدريس المتمايز وفقاً لأسلوبي التعلم بالتعاقد والذاتية في تعلم بعض مهارات كرة القدم والاحتفاظ بها. وافترض الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تعلم بعض مهارات كرة القدم ولصالح نتائج الاختبارات البعديّة. وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعديّة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تعلم بعض مهارات كرة القدم ولصالح المجموعة التجريبية. وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج اختبارات الاحتفاظ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض مهارات كرة القدم ولصالح المجموعة التجريبية .

2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الإعدادية في قضاء الحمدانية وتم اختيار مدرسة إعدادية قره قوش للبنين بصورة عشوائية من مدارس القضاء البالغة (10) مدارس ومن هذه المدرسة اختار الباحث وبطريقة القرعة الصف الخامس الاعدادى بعد أن استبعد طلاب الصف السادس وذلك لغياب درس التربية الرياضية في هذه الصفوف.

ان عينة البحث قد تم اختيارها من طلاب الصف الخامس الاعدادى في إعدادية قره قوش للبنين للعام الدراسي (2016 - 2017) والبالغ عددهم (124) طالباً، إذ اختار الباحث عشوائياً شعبتين من مجموع اربع شعب يمثلون الصف الخامس الاعدادى والبالغ عددهم (70) طالب وعن طريق القرعة قسمت إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

وقد استبعد الباحث الطلبة المؤجلين والراسيين والممارسين لفعالية كرة القدم وعينة التجارب الاستطلاعية. وبذلك فقد بلغ عدد أفراد عينة البحث بعد الاستبعاد (32) طالباً وبقا (16) طالباً لكل مجموعة، وتم تحديد الطريقة التدريسية لكل مجموعة بالطريقة العشوائية.

2-3 التصميم التجريبي:

أستخدم التصميم التجريبي الذي يطلق عليه أسم (تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الملاحظة القبليّة والبعديّة) والشكل (1) يوضح ذلك. (علاوي ، وراتب ، 1999 ، 232)

الاختبار البعدي	المتغيرات	الاختبار القبلي	المجاميع
الاختبارات المهارية	استراتيجية التعلم بالتعاقد بأسلوب المراجعة الذاتية	الاختبارات المهارية	المجموعة التجريبية
	الأسلوب التقليدي		المجموعة الضابطة

شكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

2-4 تكافؤ مجموعتي البحث:

تم إجراء عملية التكافؤ بين أفراد عينة البحث في اختبارات بعض المهارات الأساسية المختارة بكرة القدم يوم 17 /10/ 2017 وهي تعد بمثابة قياس قبلي لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية وكما مبين في الجدول رقم (1).

جدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعي البحث في الاختبارات المهارية المختارة

قيمة t المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المهارات الأساسية
	ع±	س̄	ع±	س̄		
1.376	1.901	13.85	1.657	13.26	ثانية	الدرجة
1.080	2.487	6.223	2.781	6.492	تكرار	المناولة القصيرة
1.23	3.77	31.62	4.29	29.12	درجة	التهدف

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (30) قيمة (ت) = 2.042

يتبين من الجدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعتي البحث في الاختبارات المهارية المختارة، وهذا يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك العناصر.

2-5 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة:

2-5-1 الوسائل البحثية:

المصادر العربية والأجنبية. الاختبارات والقياسات. استمارة التعاقد مع الطلاب. المقابلة. تم إجراء المقابلة مع عدد من الخبراء والمختصين في مجال كرة القدم وطرائق التدريس من أجل

التأكد من صحة البرامج التعليمية الموضوعة من قبل الباحث، والافادة من آرائهم وتوجيهاتهم في وضع البرامج.

2-5-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة:

كرات قدم قانونية. ملعب (ساحة) كرة القدم. شواخص واعلام بارتفاعات مختلفة. بورك تخطيط مناطق الاختبارات وتحديدها. شريط قياس الطول. ساعة توقيت نوع (Gasio). صافرة. حاسبة الكترونية نوع (DELL).

2-6 اجراءات البحث الميدانية:

2-6-1تحديدالمهارات:

اعتمد الباحث على تحديد المهارات بالاعتماد على دليل المدرس المقررة من وزارة التربية للمرحلة المتوسطة والاعدادية.

2-6-2 تحديد الاختبارات الخاصة بالمهارات المرشحة:

عمد الباحث الى اختيار اختبارات مقننة لقياس المهارات قيد البحث علما انها طبقت على نفس العينة من المجتمع العراقي.

واختار الباحث الاختبارات الاتية لقياس المتغيرات قيد البحث:

أ- اختبار الدرجة بالكرة بين 5 شواخص : (الخشاب،2013:450)

ب- اختبار المناولة المرتدة على الجدار لمدة (20) ثانية (حسام:2001، 71)

ت- اختبار التهديف من القريب من مسافة (20قدم) خلال 30 ثانية (ثامر، وآخرون:1991)

2-7 التجربة الاستطلاعية :

أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2017/10/14 وهدفت هذه التجربة إلى معرفة الاتي :-

- صلاحية الاختبارات وتنفيذها.

- صلاحية فريق العمل المساعد.

- سلامة التوقيتات.

- صلاحية استخدام الأدوات وأجهزة القياس.

2-8 البرنامج التعليمي:

اعد الباحث برنامجا تعليميا باستخدام استراتيجيات التعلم بالتعاقد على وفق اسلوب المراجعة الذاتية في تعلم بعض مهارات كرة القدم واستغرق البرنامج التعليمي (6) أسابيع بواقع (24) وحدة تعليمية موزعة على مجموعتي البحث وبواقع (12) وحدة تعليمية لكل أسلوب ، وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعيا لكل مجموعة وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (40) دقيقة والمقررة من وزارة التربية للمدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية.



2-9 الاختبارات القبلية والبعدية والتجربة الرئيسة :

تم إجراء الاختبارات القبلية والبعدية والتجربة الرئيسة لمتغيرات البحث المختارة على النحو الآتي:

2-9-1 الاختبارات القبلية:

أجريت الاختبارات القبلية على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل البدء بتنفيذ البرنامج التعليمي بتاريخ 2017/10/17.

2-9-2 تطبيق التجربة الرئيسة للبحث:

بعد استكمال الباحث متطلبات إجراء التجربة من إعداد المجموعات وتحقيق التكافؤ بينها تم إجراء التجربة الرئيسة والتي امتدت من 2017/10/28 ولغاية 2017/12/5 وعلى مجموعتي البحث وكالاتي:

1-المجموعة التجريبية:

تم تدريس طلاب المجموعة التجريبية (باستخدام استراتيجية التعلم بالتعاقد بأسلوب المراجعة الذاتية) وكما يأتي:

قام الباحث بإعداد الوحدات التعليمية على وفق البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم بالتعاقد بأسلوب المراجعة الذاتية ووفق عناصر التعلم بالتعاقد وبأشكاله الملائمة لتطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية وكما يأتي :

- اعطاء وحدتين تعريفيتين للمهارات قيد البحث يومي 21، 24/10/2017.
- الاستفادة من الوحدات التعليمية بالنسبة للأساتذة والطلاب العاملين بالتجربة وذلك لغرض فهم الية تنفيذ البرنامج المصمم من قبل الباحث.
- اعداد استمارة التعاقد بين المعلم والطالب
- يتضمن العقد ورقة واجب على وفق اسلوب المراجعة الذاتية كون الاسلوب يحوي على ورقة واجب وهي من ضمن فقرات العقد المتفق عليها .
- اختيار الطالب لمفردات العقد والية التنفيذ على وفق ما يلائمه ووفق قدراته البدنية والمعرفية.
- تقسيم طلاب المجموعة التجريبية على ثلاث مجاميع بحسب انماط تعلمهم بالاعتماد على مقياس انماط التعلم يحدد نمط التعلم لدى كل طالب. (شواهين، 2014، 22-25)
- اعداد التخطيط ما قبل الدرس من قبل المعلم وشرح خطوات الاداء في كل وحدة تعليمية وتعطى للطلاب حرية تنفيذ المفردات على وفق ما تعاقدوا عليه بالعقد.
- متابعة اجراءات تنفيذ الاداء وتعلم المهارات من قبل المعلم على وفق خطوات تنفيذ العقد
- متابعة توقيتات انجاز التعلم من قبل المعلم للتأكد من ان خطوات التعلم تسير على وفق توقيتات العقد .

2-المجموعة الضابطة :

درس طلاب هذه المجموعة على وفق الأسلوب التقليدي وهو بان يقوم المدرس القائم بعملية التدريس لمجموعتي البحث بشرح المهارة للطلاب وإعطاء أنموذج للمهارة ثم يقوم الطلاب بتطبيق المهارة والمدرس يقوم بتصحيح الأخطاء.

2-9-3 الاختبارات البعدية :

بعد اكتمال الوحدات التعليمية لتعلم المهارات قيد البحث ، أجريت الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وبنفس الظروف التي كانت عليها الاختبارات القبليّة ، إذ أجريت الاختبارات البعدية يوم الاربعاء بتاريخ 2017/12/9. وتم إجراء قياس الاحتفاظ بعد مرور (15) يوماً على الاختبارات المهارة البعدية لمجموعتي البحث .

2-10 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج نتائج الاختبارات قيد الدراسة .

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتحليلها:

لغرض معرفة معنوية الفروق بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في المتغيرات قيد البحث لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة عمد الباحث باستخدام اختبار (t – test) للعينات المتناظرة ، وكما مبين في جدول (2) و(3).

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية وتحليلها: والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (2) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة للمهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية في الاختبارات القبليّة والبعدية

قيمة(ت) المحتسبة*	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
	ع±	س-	ع±	س-		
*5.77	0.87	11.18	1.15	13.23	ثانية	الدرجة
*2.82	1.32	8.87	2.78	6.49	تكرار	المناولّة
*6.13	1.80	38.78	4.29	29.12	درجة	التهديف

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية(15) قيمة(ت)الجدولية=2.13

3 - 1 - 2 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة وتحليلها: والجدول (3) يبين ذلك

جدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة للمهارات قيد البحث للمجموعة الضابطة في الاختبارات القبليّة والبعدية

قيمة (ت) المحتسبة*	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
	ع±	س-	ع±	س-		
*2.48	1.16	12.67	1.90	13.85	ثانية	الدرجة
*2.37	1.89	7.37	2.48	6.22	تكرار	المناولة
*5.18	2.98	35.75	3.77	31.62	درجة	التهدف

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (15) قيمة (ت) الجدولية = 2.13

3 - 2 عرض نتائج الاختبارات البعدية لمجموعي البحث (التجريبية والضابطة) وتحليلها:

لغرض معرفة معنوية الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية في متغيرات البحث وللمجموعتين (التجريبية والضابطة) عمد الباحث باستخدام اختبار (t - test) للعينات المتناظرة، وكما مبين في جدول (4).

جدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة للمهارات قيد البحث للمجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية

قيمة (ت) المحتسبة*	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
	ع±	س-	ع±	س-		
*2.83	1.12	12.67	0.87	11.18	ثانية	الدرجة
*2.525	1.89	7.37	1.32	8.87	تكرار	المناولة
*2.96	2.98	35.75	1.80	38.78	درجة	التهدف

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (30) قيمة (ت) الجدولية = 2.042

4 - 3 عرض نتائج اختبارات الاحتفاظ لمجموعي البحث (التجريبية والضابطة) وتحليلها:

لغرض معرفة معنوية الفروق بين نتائج اختبارات الاحتفاظ في متغيرات البحث وللمجموعتين (التجريبية والضابطة) عمد الباحث باستخدام اختبار (t - test) للعينات المتناظرة، وكما مبين في جدول (5).

جدول (5) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة للمهارات قيد البحث للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الاحتفاظ

قيمة(ت) المحتسبة*	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
	±ع	س-	±ع	س-		
*2.27	1.35	13.11	1.06	12.03	ثانية	الدرجة
*3.45	1.77	6.87	1.51	7.70	تكرار	المناوله
*2.72	2.47	33.65	1.83	36.44	درجة	التهديف

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (30) قيمة(ت) الجدولية = 2.042

3 - 4 مناقشة النتائج :

3-4-1 مناقشة نتائج الاختبارات القبليه والبعديه لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) :

عند ملاحظة الجداول في اعلاه جدول (2، 3) ظهر أن المجموعتين التجريبية والضابطة حققنا تحسناً ملموساً في نتائج الاختبارات البعديه عنه في الاختبارات القبليه، إذ ظهرت نتائج الفروق بين الاختبارات القبليه والبعديه ذات دلالة إحصائية ولجميع الاختبارات قيد البحث . ويعزو الباحث ذلك التقدم في مستوى المهارات قيد البحث هو استخدام الاستراتيجيه المقترحة قيد البحث اذ ان تقديم استراتيجيه التعلم بالتعاقد على وفق أسلوب المراجعة الذاتية وإعداد العقد وورقة الواجب التي تضمنت الخطوات التعليميه للمهاره ، وعدد تكراراتها ، مكنت الطالب المتعلم من ان يكون مسؤولاً عن قراراته وقادراً ان ينفذها وفق الآليه المتعاقد عليها مع المعلم ،ووفقاً لورقة الواجب، فضلاً عن قدرة الطالب في مناقشة جوانب فنيه متعلقه بالأداء مع المعلم، اذ يؤكد (الديري،1987) "بأن أسلوب التدريس المراجعة الذاتية يهدف إلى ممارسة العمل تحت ظروف تتلاءم ومقدرة الطالب بالإضافة الى الحصول على التغذية الراجعة فضلاً عن متابعة الأداء الفني للمهاره وفقاً للعقد وورقة الواجب(الديري،1987،87) . اذ يرى (الربيعي 2011) ان التعلم الذي يخلق لدى الطالب روح العمل وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس على وفق ما مرسوم ومتفق عليه على وفق اهداف محددة هو من انواع التعلم الناجحة في التربية الرياضية (الربيعي ،2011، 36) ،اذ يرى الباحث ان تقدم الطلاب في الاداء والعمل بالسرعة التي تسمح بها قدراتهم من خلال اعداد ورقة واجب تتلاءم مع استراتيجيه التعلم بالتعاقد مكتوب فيها الأداء للتمارين وكيفيته وعدد تكراراتها تساهم بشكل فاعل في انجاح العملية التعليميه وتحقيق الاهداف التعليميه وهذا ما يتفق مع (شلس 2011) اذ يرى ان الممارسة والتدريب من الطالب اذا ما اقترن بالتشجيع والتوجيه والتصويب من قبل المعلم سوف يعمق ويحقق طموحات المتعلم مما يدفعه للعمل المستمر للوصول الى التعلم والاتقان (شلس ، 2011،22). وبذلك تقبل الفرضية الاولى للبحث بوجود فروق ذات

دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبارات البعدية في المتغيرات قيد البحث .

3-4-2 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) :

أظهرت النتائج التي عرضت في جدول (4) اعلاه نتائج الاختبارات البعدية والذي يبين نتائج الفروق بين المجموعتين البحثيتين الضابطة والتجريبية، في المهارات قيد الدراسة ، إن النتائج تميل لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي باستراتيجية التعلم بالتعاقد على وفق أسلوب المراجعة الذاتية ، إذ ان الاستراتيجية المتبعة اسهمت في زيادة مستوى التعليم لصالح طلاب المجموعة التجريبية من خلال تعاقد الطلاب على وفق قدراتهم وانماط تعلمهم وعلى وفق فروقهم الفردية ومرونة وحرية العمل من قبل الطالب على وفق ورقة الواجب المعدة من قبل المعلم وهذا ما يتفق مع (دعمس، 2009) إذ يرى ان الاستراتيجية الناجحة هي التي تتميز بالمرونة والقابلية للتطوير وان تعالج الفروق الفردية بين الطلاب وترتبط بتحقيق اهداف التعليم مع مراعات الامكانيات المتاحة وقدرات الطلاب في اداء الواجب التعليمي (دعمس، 2009، 62). كما يرى الباحث ان طبيعة التعلم بالتعاقد تهتم بأن يجتاز الطالب المواد والوسائل والأساليب والطرق التي تساعده في تحقيق الأهداف، وكذلك تحديد الزمن الذي يناسبه لتحقيق هذا الهدف، ومن ثم فإن طبيعة هذه الصيغة تعطي مساحة واسعة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ولا بد وأن يقوم التعلم بالتعاقد على أساس أنشطة التعلم التفاعلية، التي لا تركز إلى المعلم كمصدر وحيد للمعرفة، بل يقوم على نشاط الطالب وتفاعله مع كل مصادر التعلم المتاحة له داخل حجرات الدراسة واستثارة الدافعية وهذا ما يتفق مع (عبد زيد وراضي، 2015) إذ يري ان اعداد الوحدات التعليمية الناجحة يجب ان يمتاز بان يراعي المهارات المختارة ومناسبتها لقدرات الطلاب مع ملائمتها لميول ورغبات الطلاب مع مناسبة النشاط المكون للوحدة التعليمية والية تنفيذه من قبل الطلاب لتحقيق شروط الوحدة التعليمية الجيدة (عبد زيد وراضي، 2015، 138). وهذا ما يتفق مع (الريبيعي وحمد امين، 2010) في ان اسلوب المراجعة الذاتية يأخذ بنظر الاعتبار كافة المستويات للطلاب ويجعل الطالب قادرا على تحمل المسؤولية ويتعلم الطالب كيفية استخدام التقويم الذاتي ويوفر الجهد والوقت للمعلم والطالب (الريبيعي وحمد امين، 2010، 221). وبذلك تقبل الفرضية الثانية للبحث بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولصالح نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث .

3-4-3 مناقشة نتائج اختبار الاحتفاظ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) :

من الجدول (5) تبين لنا من نتائج عينة البحث لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبارات الاحتفاظ للمتغيرات قيد البحث بأنه كانت هناك فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج اختبارات الاحتفاظ ولصالح مجموعة البحث التجريبية ، ويعزو الباحث هذا الاحتفاظ كدليل على

نجاح البرنامج المعد باستراتيجية التعلم بالتعاقد وفق اسلوب المراجعة الذاتية لتعلم بعض مهارات كرة القدم قيد البحث وهذا ما يتفق مع (الريبيعي، 2010) اذ يرى ان نجاح العملية التعليمية يعتمد كليا على الاحتفاظ كون الاحتفاظ هو استعادة الخبرات ومحاولة ربطها بمعلومات جديدة دليل التعلم من خلال استمرار وبقاء التعلم بعد انتهاء التدريب والتعليم دليل لنجاح البرنامج التعليمي واثره في الطلاب (الريبيعي، 2010، 97). اذ ان الاحتفاظ عملية استبقاء ودوام نسبي لأثار عملية التعلم التي سبق أن حدثت أدى إلى تحسين التعلم لدى الطلاب. وبذلك تقبل الفرضية الثالثة للبحث بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج اختبارات الاحتفاظ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولصالح نتائج المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث .

4-الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة تم التوصل ظهور فاعلية استراتيجية التعلم بالتعاقد على وفق اسلوب المراجعة الذاتية في تعلم بعض مهارات كرة القدم والاحتفاظ بها من خلال النتائج الايجابية للاختبارات قيد البحث. وبينت نتائج الاختبارات القبالية والبعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ظهور فروق معنوية ولصالح الاختبارات البعدية في تعلم بعض مهارات كرة القدم. وظهرت نسبة الاحتفاظ اكبر لدى المجموعة التجريبية من نسبة احتفاظ المجموعة الضابطة بسبب استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستراتيجية التعلم بالتعاقد على وفق اسلوب المراجعة الذاتية في تعليم بعض مهارات كرة القدم. لذلك يوصي الباحث استخدام برامج تعليمية جديدة كاستراتيجية التعلم بالتعاقد بأسلوب المراجعة الذاتية في تدريس مهارات كرة القدم والمهارات الرياضية الاخرى. وحث المعلمين على اعداد برامج النماذج التعليمية تجعل من الطالب عنصرا فاعلا في الدرس وله الحق في اتخاذ قراراته ومسؤول عن تنفيذها. وإجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية البرنامج التعليمي قيد البحث والتأكد من فاعليته في تعلم الفعاليات والمهارات الرياضية المختلفة سواء فردية او جماعية.

المصادر والمراجع:

- الربيعي ، محمود داود، (2011م)، التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضة ، ط 1 ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، النجف الاشرف
- الربيعي ، محمود داود وسعيد صالح حمد امين ،(2010م)، الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية ، مطبعة منارة ، اربيل .
- الخشاب ،زهير قاسم ، تأثير تمارين مهارة في عدد من المهارات الاساسية للاعبات كرة القدم ، مجلة علوم التربية الرياضية ،العدد 4، مجلد 6 ، 2013
- حسام سعيد المؤمن (2001م)، منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للاعبين خماسي كرة القدم ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد.
- ثامر محسن وآخرون(1991م)،الاختبار والتحليل لكرة القدم ،مطبعة الموصل،.
- دعمس ،مصطفى نمر،(2009م)،استراتيجيات تطوير المناهج واساليب التدريس الحديثة ، عمان دار غيداء
- الديري، علي وبطينة احمد (1987)، أساليب تدريس التربية الرياضية، ط1، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد . عمان.
- عبيد ، وليم ، (2009م) ، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة ، اطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية ، القاهرة ، دار المسيرة
- عبد زيد ، اسماعيل وعماد طعمة راضي ،(2016م)،اساسيات التدريس في التربية البدنية ، عمان ، دار دجلة للنشر والتوزيع.
- علاوي ، محمد حسن ، وراتب ، أسامة كامل (1999 م) البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- علاوي ، محمد حسن ،نصر الدين رضوان ، (2000م)،القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي ، مدينة نصر ، القاهرة .
- شلش ،نجاح مهدي ،(2011م) ،التعلم والتطور الحركي للمهارات الرياضية ، ط 1 ، الايك للتصميم والطباعة .
- شواهين ،خير سليمان،(2014م)،التعليم المتميز وتصميم المناهج المدرسية،ط1،عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن.